

## الفصل الخامس

## عرض النقود

يستعرض هذا الفصل أداء عرض النقود و النقود الاحتياطية و العوامل المؤثرة عليها. بالإضافة للمضاعف النقدي و سرعة دوران النقود خلال الأعوام 2001 و 2002. أولاً : عرض النقود

حقق عرض النقود بمعناه الواسع ( $M_2$ ) المكون من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب و الودائع لأجل بالإضافة إلي هوامش الاعتمادات المستندية توسعا من 432,213 مليون دينار في عام 2001 إلى 563,267 مليون دينار في عام 2002 بنسبة زيادة 30.3%. ويعزى ذلك إلي ارتفاع شبه النقود من 160,826 مليون دينار إلي 211,004 مليون دينار، بنسبة زيادة 31.2%. بالإضافة إلي الزيادة في وسائل الدفع الجارية من 271,387 مليون دينار إلي 352,263 مليون دينار، بنسبة زيادة 29.8% وتشمل ارتفاع الودائع تحت الطلب بنسبة زيادة 35% والعملة لدى الجمهور بنسبة زيادة 25.8%، كما يوضح ذلك الجدول (5- 1) والشكل (5- 1).

## جدول رقم (5-1)

## عرض النقود

(بملايين الدينارات)

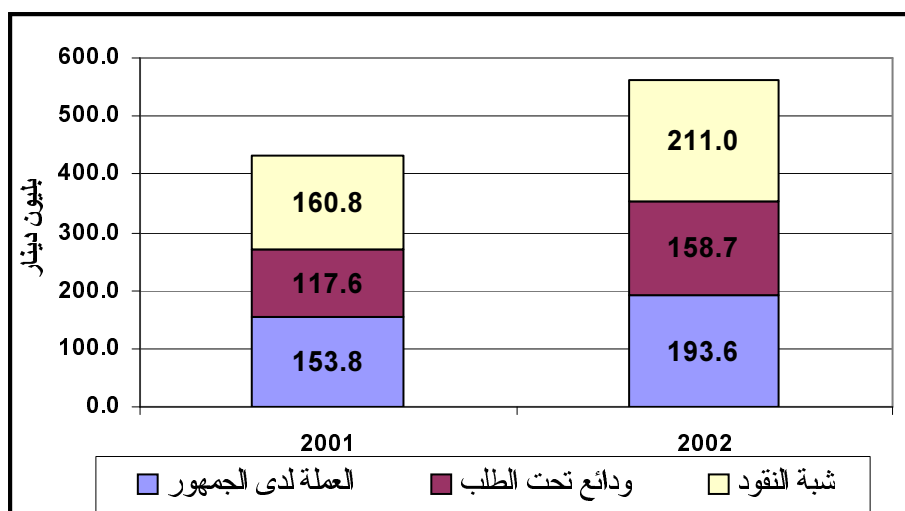
التغيرات خلال 2002		2002	2001	
النسبة %	التغير			
<b>30.32</b>	<b>131,054</b>	<b>563,267</b>	<b>432,213</b>	أ / عرض النقود (M <sub>2</sub> )
29.8	80,876	352,263	271,387	وسائل الدفع الجارية
25.8	39,746	193,582	153,836	- العملة لدى الجمهور
35.0	41,130	158,681	117,551	- ودائع تحت الطلب
31.2	50,178	211,004	160,826	شبه النقود
				ب / العوامل المؤثرة علي عرض النقود
- 10.4	72,181	- 624,446	- 696,627	الأصول الخارجية (صافي)
3.7	28,018	794,318	766,300	إعادة التقييم
8.5	30,855	393,395	362,540	صافي الأصول المحلية:
- 8.2	- 13,167	148,065	161,232	1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام
- 4.8	- 6,604	130,760	137,364	1- 1. الحكومة الاتحادية والولائية والمحلية
- 27.5	- 6,563	17,305	23,868	1- 2. المؤسسات العامة
37.4	48,560	178,425	❖129,865	2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص
180.1	2,068	3,216	1,148	3. استحقاقات الجهاز المصرفي على البنوك التجارية والمتخصصة
- 9.4	- 6,606	63,689	❖70,295	4. صافي بنود أخرى
<b>30.3</b>	<b>131,054</b>	<b>563,267</b>	<b>432,213</b>	المجموع (ب = أ)

❖ يعود الاختلاف في أرقام العام 2001 عما ورد في التقرير السنوي السابق لتعديل في تبويب هذا البند.

## شكل (1.5)

## مكونات عرض النقود

(بليون دينار)



العوامل المؤثرة على عرض النقود :

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العامين 2001-2002:

### 1. صافي الأصول المحلية :

جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسعياً إذ ارتفع من 362,540 مليون دينار في عام 2001 إلى 393,395 مليون دينار في عام 2002 بنسبة زيادة 8.5%. وقد نتج هذا الارتفاع من الزيادة الكبيرة في استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص بمقدار 48,560 مليون دينار. و زيادة استحقاقات الجهاز المصرفي على البنوك التجارية و المتخصصة بمقدار 2,068 مليون دينار. بينما انخفضت استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام و صافي بنود أخرى بمقداري 13,167 مليون دينار و 6,606 مليون دينار على التوالي.

### 2. صافي الأصول الخارجية :

نسبة لان الأصول الخارجية تقل عن الخصوم الخارجية فقد ظل اثر هذا البند انكماشياً خلال هذا العام والعديد من الأعوام السابقة. وقد انخفض صافي الأصول الخارجية من 696,627 مليون دينار بنهاية عام 2001 إلى 624,446 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة 10.4%.

### 3. إعادة التقييم :

ويقصد به إعادة تقييم الأرصدة الخارجية نتيجة التغييرات التي تحدث في سعر الصرف وقد أدى ذلك إلى زيادة عرض النقود بنسبة 3.7% خلال عام 2002.

ثانياً : النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية)

ارتفعت النقود الاحتياطية المكونة من العملة المتداولة، احتياطي البنوك التجارية و الودائع لدى بنك السودان من 229,790 مليون دينار بنهاية ديسمبر 2001 إلى 280,292 مليون دينار بنهاية ديسمبر 2002 بنسبة زيادة قدرها 22.0%.

يوضح الجدول رقم (5 - 2) التغييرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العامين 2001 و 2002 كما يوضح الشكل (5 - 2) مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر من العام 2002.

## جدول (2.5)

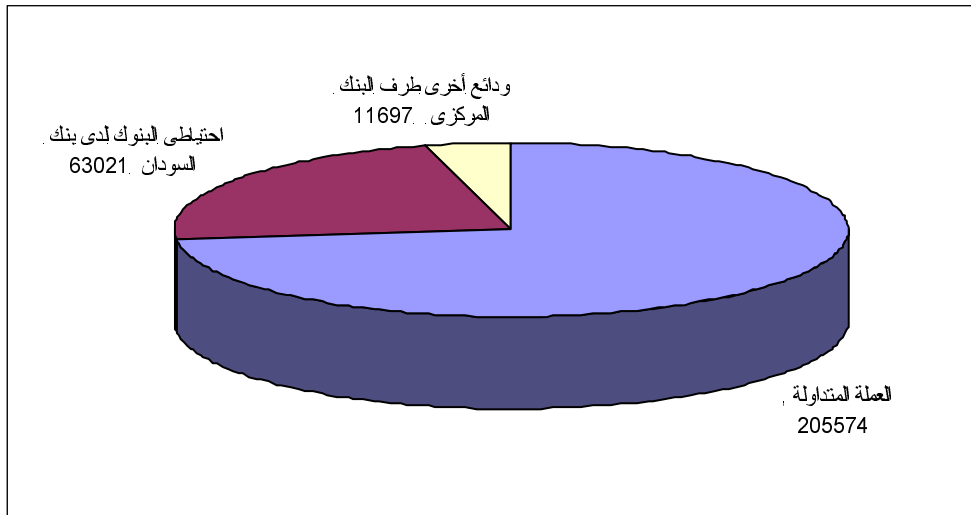
## النقود الاحتياطية والأصول المقابلة (بملايين الدينارات)

التغيرات خلال 2002		2002	2001	
النسبة %	التغير			
أ/ الخصوم				
النقود الاحتياطية				
<b>21.98</b>	<b>50,502</b>	<b>280,292</b>	<b>229,790</b>	
23.4	38,937	205,574	166,637	1. العملة المتداولة خارج بنك السودان
25.8	39,746	193,582	153,836	1- 1 لدى الجمهور
- 6.3	- 809	11,992	12,801	1- 2 لدى البنوك التجارية
21.5	11,133	63,021	51,888	2. احتياطي البنوك لدى بنك السودان
3.8	432	11,697	11,265	3. ودائع أخرى طرف بنك السودان
ب/ الأصول المقابلة				
5.0	38,607	- 738,644	- 777,251	1. صافي الأصول الخارجية
3.6	27,497	793,631	766,134	2. إعادة التقييم
- 6.5	- 15,602	225,305	240,907	3. صافي الأصول المحلية :
- 16.2	- 22,138	114,971	137,109	3- 1. صافي مستحقات على الحكومة :
- 3.1	- 4,479	142,245	146,724	3- 1- 1. مستحقات على الحكومة
183.7	- 17,659	- 27,274	- 9,615	3- 1- 2. ودائع الحكومة
36.3	4,564	17,148	12,584	3- 2. مستحقات على بنوك تجارية
- 61.2	- 9,067	5,744	14,811	3- 3. مستحقات على هيئات عامة وبنوك متخصصة
18.3	- 117	- 756	- 639	3- 4. شهادات مشاركة البنك المركزي
14.5	11,156	88,198	77,041	3- 5. صافي بنود أخرى
<b>21.98</b>	<b>50,502</b>	<b>280,292</b>	<b>229,790</b>	المجموع (ب=1+2+3)

❖ يعود الاختلاف في أرقام العام 2001 عما ورد في التقرير السنوي السابق لتعديل في تبويب هذا البند.

## شكل (2.5)

## مكونات النقود الاحتياطية في 31 ديسمبر 2002



## العوامل المؤثرة على النقود الاحتياطية:

## الخصوم:

كانت العملة المتداولة سبباً رئيسياً في ارتفاع النقود الاحتياطية، حيث ارتفعت من 166,637 مليون دينار في عام 2001 إلى 205,574 مليون دينار في عام 2002 بنسبة زيادة 23.4% نتج ذلك عن ارتفاع العملة لدى الجمهور من 153,836 مليون دينار في عام 2001 إلى 193,582 مليون دينار في عام 2002 بنسبة زيادة 25.8%، على الرغم من انخفاضها لدى البنوك التجارية من 12,801 مليون دينار بنهاية عام 2001 إلى 11,992 مليون دينار بنهاية عام 2002، كما ارتفعت احتياطيات البنوك طرف بنك السودان من 51,888 مليون دينار بنهاية عام 2001 إلى 63,021 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة زيادة 21.5%.

## الأصول:

يرجع السبب الرئيسي للارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلى بند إعادة التقييم الذي ارتفع من 766,134 مليون دينار في عام 2001 إلى 793,631 مليون دينار في عام 2002 بنسبة زيادة بلغت 3.6%. وانخفض صافي الأصول المحلية من 240,907 مليون دينار بنهاية عام 2001 إلى 225,305 مليون دينار بنهاية عام 2002 بنسبة انخفاض 6.5% بسبب الارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من 9,615 مليون دينار عام 2001 إلى 27,274 مليون دينار عام 2002، والانخفاض في صافي مستحقات على الحكومة من 137,109 مليون دينار عام 2001 إلى 114,971 مليون دينار عام 2002. وكذلك انخفضت المستحقات على الهيئات العامة والبنوك المتخصصة بنسبة 61.2%، بينما ارتفع بند صافي بنود أخرى بنسبة 14.5%.

## ثالثاً: المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود:

ارتفع المضاعف النقدي\* من 1.88 في عام 2001 إلى 2.01 في عام 2002، بينما انخفضت سرعة دوران النقود\*\* من 7.82 في عام 2001 إلى 6.30 في عام 2002، وذلك نسبة للزيادة في عرض النقود.

\*المضاعف النقدي: حاصل قسمة عرض النقود بمعناه الواسع على النقود الاحتياطية.

\*\*سرعة دوران النقود: حاصل قسمة الناتج المحلي الإجمالي على عرض النقود بمعناه الواسع.

يوضح الجدول رقم (5-3) المضاعف النقدي و سرعة دوران النقود خلال العامين 2001 و 2002 على أساس ناتج محلي إجمالي قدره 3,380 بليون دينار في عام 2001 و 3,549 بليون دينار عام 2002.

### جدول رقم ( 3 . 5 )

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

2002	2001	
2.01	1.88	المضاعف النقدي Money Multiplier
6.30	7.82	سرعة دوران النقود ( Velocity )

### شكل رقم ( 3 . 5 )

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

